

حلقات نور على الدرب (660) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

وقضى مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت اليها من محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية وباعثها المستمع انور شحاتة - [00:00:44](#)

اخونا سأل في حلقة مضت مجموعة من الاسئلة وله في هذه الحلقة بعض الاسئلة فيقول في احدها اذا قرأت الفاتحة مرة سهوا في الصلاة فما حكم تلك الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:04](#) الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد اذا خرج ان شاء الله لذلك فان كان ينبغي للمصلي ان يعتني باستحضار فكره فانه لا يقرأ الفاتحة مرتين - [00:01:22](#) الا الانشغال باله عن صلاته ولو استحضر تكره في صلاته لوجد ان الشغل في الصلاة لا يحتمل الخروج من هذا الفكر قد ترى يدري كم ماذا قرأ لكن الشيطان يسعى جاهدا - [00:01:45](#)

نلبس على المرء ثلاثة يوهمه انه ما قرأ الفاتحة. هم. يوهمه انه لم يركع الا ركعتين يوهمه يوهمه والمعان من اعانه الله. يا الله. الشيطان يركض على الناس بخيله ورجله - [00:02:07](#) يفسد عليهم امهاتهم فارجو انه لا حرج لذلك وفي المسألة خلاف هل عليه سجود سهو او لا؟ مم. لكن الصحيح ان ذلك غير واجب. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اشتريت سيارة من شخص بمبلغ سبعة الاف جنيه - [00:02:22](#)

ووعدني عند القبض والشراء بحسم مبلغ مائتي جنيه لكنه لم يوفي بوعدته وقد بقي له من القيمة عندنا شيء. فهل يحق لنا خصم مبلغ المائتين التي اتفقنا عليها؟ لان السيارة وجد فيها خراب - [00:02:43](#) كثير عند الشراء جزاكم الله خيرا ما دام ان العقد تم على مبلغ محدد مم فهذا الوعد من مجردة اذا وجد بعد العقد لا اثر له ان وفى به فهو من صفات الكرماء - [00:03:01](#)

وان لم يفي فهو من صفات اخلاف المواعيد اما ان كان اريد بهذا العقد وان يعقد البيع على هذا السعر وهذا المبلغ وان الاتفاق حقا على ان منتي جنيهه تحسب - [00:03:24](#) فلا حرج عليك ان تحسم البقية مقدار هذا المتفق عليه واما الخراب الذي تذكر. هم. فان كان هذا الخراب عيبا جهلت فليس لك الا الارش لانك لو اكتشفته قرأ استلام السيارة - [00:03:53](#)

لصاغ لك ان ترددها او ان تمسكها مع الارض فاذا كان هذا خراب يكلف مقدار هذا المبلغ الذي فاذا ذكر انه تم الاتفاق على خصمه فلا فرج

عليكم فتحته لكن عليك ان تتقي الله في ذلك - [00:04:17](#)

وان تنظر فان الله يعلم كل شيء لا تخفى عليه امور والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحرف ميم الحياينة كما يقول يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى - [00:04:37](#)

كما يحكي سبحانه عن احد من خلقه ان هذا اخي له تسع وتسعون نعدة ولي نعدة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في فهذه الالية في سورة صاد. طيب ولعلك تراجع تفسير الحافظ ابن كثير - [00:04:57](#)

والمقصود فيها انه جاء شخصان تسور الافراد على نبي الله داود لمظهر الخصمين فارتاع لهما لان الموضوع ليس موضعه حكم بين الناس وانما هم وضع عبادة نتعبد لله جل وعلا - [00:05:21](#)

فلما ارتاع لا تخاف انما نحن متخاصمان خصمان باغ بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق والفساد ثم قال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعدة ظاهر الحال انها ميعاد الغنم. مم - [00:05:43](#)

وهذا هو الاقرب انه يقصد اليعاج الغنم. نعم والقول الباطل الذي قيل ان سليمان له تسع ان داود له تسعون وتسعون زوجة واراد ان يأخذ زوجته تختم بعينه فاراد ان يذكرك هذا كله كلام باطل. مم. لا يصح ولا يعتمد. مم. وقد نبه العلماء على فساده وهو من -

[00:06:02](#)

اخبار بني اسرائيل الكاذبة لكن في الالية تفصيل طيب فيما يتعلق اللوم الذي وجه لداوود عليه السلام هل هو لانه لم يطلب السائل مدعي البينة لانه لما قال له هذه المقالة - [00:06:31](#)

بادره وقال لقد ظلمك بسؤال النعدة شيئا عاجل فكان ينبغي ان يسأله البينة. مم يسأل الخصم عن صحة ما يقوله المدعي واذا لم يصدقه يسأل ذات البينة. مم. لا ان يبادره بان يقول لقد ظلمك بسؤال ناجتي الى نعاجه - [00:06:56](#)

فان كثيرا من الخطاء لا يرضي بعضهم على بعض الى اخره الله اعلم اما ما يقال في بعض كتب التفسير ان زوجة القائد القواد داود واخفى مال اليها واراد ان يتزوجها - [00:07:18](#)

وسيلة له الا ان يقتل زوجها فارسله قائدا الى فكل ذلك كلام سخي. مم. ينزهه عنه العقلاء. طيب. من سائر الناس والملوك. طيب طيب والقادة فضلا عن الانبياء الذين لهم العصمة من الله جل وعلا عن ان - [00:07:41](#)

يتعمدوا جور او ظلما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل الوضوء واجب لسجدي التلاوة والشكر لا يجب ذلك. الحمد لله كلما كان الانسان على طهارة فهو افضل لا سيما اذا كان يريد قراءة القرآن - [00:08:02](#)

ويوم شفوة او على ظهر قلب الافضل ان يكون على طهارة والدليل على ذلك ان النبي صلوات الله وسلامه عليه لما سلم عليه رجل ترى يبول قام ولم يرد عليه السلام - [00:08:30](#)

الا بعد ان سار ثم وقف عند حائط فتيمم ثم رد عليه السلام واخبره بمظهره ان يرد عليه السلام وهو على غير طهارة فدل على ان الذكري وقراءة القرآن يستحق من اراد ان يمارسه - [00:08:51](#)

نتقرب الى الله به ان يكون على طهارة لكن لو لم يفعل فلا حرج عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم من شك في اتمام السجدين من الركعة الثالثة في الصلاة الرباعية - [00:09:13](#)

اذا شك هل صلى تجرد ركعة سجدين ام واحدة يبني على اليقين اليقين انه سجد واحدة وشك في الثانية يأتي بسجدة ثم يقوم يؤدي صلاته فاذا انهى الصلاة فجب سجدين للسهو - [00:09:30](#)

وصلى فان لم يذكر الا بعد ما قام بالقراءة فصلى فشرع يقرأ ثم فرأى الشك عليه هل صلى سجد سجدين او واحدة يكون ان شاء قطع القراءة وسجد الصفة الثانية لان السجدة ركن. نعم. ولا تبطل - [00:09:55](#)

وتسقط بالقيام الى ركن اخر وان استمر فانه يكون بمثابة من لم يصلي سوى ركعتين بأن الشك في ركن من اركان هذه الركعة وعدم الرجوع لاداءه كالشك في اداء الركعة كلها - [00:10:28](#)

فيؤدي ركعة كان ائتمرك ذلك ويسجد للسهو والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا جهلت بالقراءة في الصلاة السرية سهوا. فما

الحكم تكلم العلماء في ذلك فمنهم من يقول يسجد للسهو - [00:10:54](#)

ومنهم من يقول لا يسجد ومن قال يسجد قال لانه جهر في موضع لا يؤجر فيه تاهيا استحق ان يسجد للسهو ومن قال لا شيء عليه قال انه قرأ في موضة - [00:11:18](#)

القراءة مطلوبة فيه وانما اختلف الحال بان العادة انه يسر بالقراءة فجاءه او بالعكس ولا شك ان الاولى ان يسجد للسهو لكن لو لم يسجد فلا شيء عليه والله اعلم - [00:11:42](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سلمان سالم مصلح يسأل عن خرم الاذن ما حكمه تعذيب للحيوان مم ولا يجوز التعذيب والحيوان لغير حاجة ويمكن ان يستغنى عن خرم الاذن - [00:12:01](#)

بكية تكون فيها ولعل قائلنا يقول شيتها بالنار اشد من فرمها. هم لكن يقال له ان اصل الوسم مشروع وان الوسم موجود في عهد النبي صلوات الله وسلامه عليه وفي وتولى ذلك الخلفاء بعده - [00:12:25](#)

يسمون عباد الصدقة الاصل انه مشروع واما خرم الاذن او قطعها فان الله لما ذكر بيثكون اذان الانعام ذكر فينبغي ان يتجنب ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هذا في الحيوان فماذا عن الانسان شيخ صالح - [00:12:54](#)

هذا من باب اولى الانسان لا يجوز ان تقرب اذنه لكن خزق اذن المرأة الطفلة. نعم من اجل الحلي. مم. اللي يوضع في الاذن فقال اقراط لا حرج في ذلك ان شاء الله الحمد لله - [00:13:14](#)

اما بالنسبة للرجال اما بالرجال فلا يجوز ذلك وان كان بعض الناس نعلق في اذان الذكور رغد ولذلك كانوا في السابق يضعون في اذان الغلمان اشياء اصلها في القلب قبل الاسلام - [00:13:34](#)

لوقاية العين. مم. ثم صارت لينة لكن الصحيح انه لا يجوز للذكور جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل تفسير قول الله سبحانه وتعالى ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها - [00:13:56](#)

وبالذات عما ظهر منها. جزاكم الله خيرا الله جل وعلا لما ذكر امر الرجال وان عليهم ان يغضوا ابصارهم وان يحفظوا فروجهم وان ذلك ازكى لهم امر جل وعلا النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول للنساء - [00:14:14](#)

نفس هذا الامر فقال وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولان المرأة لها حال اكثر من الرجل واوسع ما يتعلق بالجمال والتجمل ودواعي الفتنة وانها موضع فتنة قصر الله جل وعلا امرها - [00:14:40](#)

فنهاها ان تبدي الزينة والصحيح ان الزنا يتزين به وليس ما هو من خلقة الانسان وقول من يقول ان الزنا الوجه انما ظهر لنا هذا قول لا تساعد عليه اللغة - [00:15:06](#)

ولا قول رسالة الامة والاية نفسها لا تساعد عليه فان الله قال في اخر الاية ولا يضرين بارجلهن. هم. ليعلم ما يخفين من زينتهن والمقصود بذلك ان المرأة ممنوعة ان تضرب برجلها - [00:15:24](#)

لتسمع من لم يعلم انها ذات خرخان ليرسمه رنين الخلال حتى يتنبه الى انها من ذوات الخلاخل فنهيت المرأة فاذا كانت منهية عن ضرب الرجل بالا يسمع الرجال صوت خلخالها - [00:15:49](#)

فهي كذلك منهية عن تحريك يدها تحريكا تقصد منه ان يسمع الرجال رنين الحلي الذي على يديها ومن هذا يتضح ان المعنى في قوله الا ما ظهر منها. نعم. انه ليس الوجه - [00:16:11](#)

وانما هو ما ظهر من زينة الثياب. هم فنقوسها وتطريزها والرياش التي تصبت عليها هذه يصعب على المرأة ان يسترها اذا فسرتها ان كانت سترتها ما هو جميل لافت النظر احتاجت الى ان تستره - [00:16:35](#)

سيأتي الدورة فما ظهر منها لا حرج عليها فيه واما ما هو مخفا كالاقراط والحروق نعم على جبين من الحري الذي ويثبت بالشعر. مم. يبدو على جبين المرأة. مم وما يتعلق باذنيها - [00:16:56](#)

وما يكون من حري على ذراع المرأة النوارج فهذا لا يجوز ابدائه وعلى المرأة ان تستره وبالمناسبة. نعم كثير من النساء اذا كانت راكبة في سيارة مع زوجها او اخيها او ولدها - [00:17:21](#)

او ما اساءك وجدتها فقد ابدت تعدها لتلوح تلك الحلية ساعد وقد تكون من المسرفات. مم ايوا سمحولي فترى يدها من منتصف الذراع الى الكهف وقد خشيت بانواع الذهب لا شك ان هذا فتنة ومعصية - [00:17:49](#)

فان الله اذا كان نهى المرأة ان تحرك رجلها وتضرب بها ليه على بقى سامعوا الخلاخل انها ندوات الخلاخل فلا ان تكون ممنوعة ان تبدي الساعدة والمعصم والكف وما عليه من زينة من باب اولى - [00:18:20](#)

وبالتالي يتبين ان القول بان ما يبدو من الزنا هو الوجه قول خطأ وللرؤية عن بعض السلف. هم والتحقيق هو قول المحققين ان الوجه مما يجب ستره وحتى من يقوم بجواز ابداءه يقول اذا امت الفتنة. الله اكبر. وهل تؤمن الفتنة - [00:18:42](#)

اذا بدا وجهه الصبيح مطعم بالعافية والصحة ونظر اليه شاب او كهل هل تؤمن الفتنة اذا كان يريق الجزء النعمة و الحسن والارحام وممكنة تكحل او كحل هل هذا يقال بان الفتنة مأمونة - [00:19:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء وذكر ان انه ما ترك فتنة بعده اضر على الرجال من النساء وليس هذا من باب تنقيص النساء ولكن من باب بيان انهن - [00:19:40](#)

من اسباب الاختتان لان الله ركز في طبائع الرجال ميولا الى النساء كما ركز في طلائع النساءويون الى الرجال لكن ما جعله الله جل وعلا في النساء من دواعي كالرغبة - [00:20:00](#)

والافتتان اكثر بكثير مما جعله بالرجال ولذلك فان النساء او المرأة الصالحة نعم المتاع بمن وهبه الله حظا من ذلك فالعب عليه بزوجة صالحة خاصنا وبالمناسبة اذكر ان كتب التفسير المختصرة. نعم - [00:20:21](#)

ذكرت هذا المعنى فمثلا البيضاوي وهم المختصرات التفاصيل. نعم لما جاء الى اية النور بين خطأ القول بان ما ظهر منها من الوجه واكد على ان المقصود بذلك غير وجهه - [00:20:49](#)

فنسأل الله ان يهدي المسلمين بما يحبه جل وعلا ويرضاه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من معان في المملكة الاردنية الهاشمية رسالة وباعت ومستمع يقول صادق علي سليمان النعيمات يقول يوجد خمس اشخاص سواء كانوا رجالا ام نساء يجمعون كل شهر خمسين دينارا. وكل واحد عشرة دنائير - [00:21:10](#)

كل اخر شهر الخمسين دينار يأخذها احدهم ينتفع بها. فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا. اهذه يا رسول وجدت في هذه الازمنة الاخيرة اه وقد جعل الله فيها جل وعلا خيرا كثيرا للناس - [00:21:37](#)

فان الانسان قد يصعب عليه ان يؤمن مبلغا بعينه يقضي به حاجته ويصعب عليه ان يفرضه الاخرون فاذا اتفق جماعة على التعاون و اتفقوا على وضع مبلغ محدد من كل واحد بالتساوي - [00:21:59](#)

وكل واحد منهم يأخذوا هذا المبلغ في مرة يقضي فيه حوائجه يقضي دينه. نعم. يؤمن ما يريد تعيينه لا حرج في ذلك ان شاء الله والقول بان هذا قرض وان هذا القرض - [00:22:25](#)

جر نفعا. مم. وان كل قرض جر نفعا فهو ربا قول ليس على اطلاقه. مم. اولا ان كل قرض جر نفعا ربا ليس على الاطلاق. ايضا. فان كل قرض يجر نفعا - [00:22:44](#)

دنيوي او ديني. نعم. والانسان في هذه الامور انما يقرض النفع اما يريد نفعا اخرويا او يريد نفعا اخرويا ونفعا دنيويا اما الاخروي فهو عند الله في ثواب الجنة. اي والله. واما والنجاة من النار. نعم. واما في الدنيا فهو يريد ان يقرض صاحبه. حتى ان احتاج الى الاقتراض - [00:22:58](#)

جاز بان تبادل النفق والتعاون على دفع المخاطر مما تظافروا عليه جهود الناس ويتحقق لشخص ممن سبق له ان اعانه لان ذلك من التعاون فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:23:25](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ابو عبد الله من جدة بعث يسأل ويقول هل يجوز صرف الزكاة الى الاقارب دون اخبارهم بانها زكاة اذا كانوا اهلا للزكاة. مم. فقراء. مم - [00:23:48](#)

ولم تؤدها لهم على حال انك احسنت اليهم وتساعدهم فقط طلبه اما اذا كان دفعها لهم يشعروهم بانك انما تعطيهم من مالك الخاص

وتواسيهم وتحسن اليهم لا تعامله معاملة الفقراء فلا يجوز - 00:24:08

اذا كان دفعك ايا الزكاة اليهم يظهر مظهر المساعد المحسن الذي يمر اخوانه وقربته ويعطيهم من ماله الخاص فلا يجوز اما اذا كان ذلك على اساس انه زكاة وهم من اهلها - 00:24:31

ولا تحب ان تأخذ زكاة لان الظاهر يدل عليه فلا بأس بذلك ان شاء الله الله. جزاكم الله خيرا. هل العطر الذي يحتوي على نسبة من الكحول يجوز استعماله ام لا وصاحب هذا السؤال من الرياض - 00:24:53

حسين محمد عيسى الصحيح انه يجوز استعماله عطرا فانه محال تحريم انما ينصب على اعماله مسكرا. مم. فان كل مسكر حرام اما استعماله طيبا فالاصل انه غير نجس هذا هو - 00:25:10

من كلام العلماء كل صلاة الخلف. نعم. وهذا الخلف يعود على نجاسة الخمر هل هي عينية او حكمية والخاصة لا بأس من باستعمال او باستعمال العطور المصنعة التي يدخل في صناعتها - 00:25:31

لا بأس باستعمالها عطرا والله اعلم. جزاكم الله خيرا النمل الذي يتواجد في المنزل نبوده بالمبيدات هل علينا اثم في ذلك وجوده ظرر ودفع الضرر ب اسباب الدفع جائز هلا ممنوع ان يبادر للحرق - 00:25:52

فلا يصح ان يحرق بالنار فانه لا يعذب بالنار الا الله جل وعلا اما اتلافه بانواع المبيدات من سوء ونحيا فلا بأس بذلك جزاكم الله خيرا. يقول نحن نذهب الى الحدائق ايام العطل للترفيه. والحديقة مختلطة نساء ورجالا. فهل - 00:26:16

هنا اثم في ذلك نعم فالانسان عليه ان يقي نفسه قبل كل شيء اسباب الهلاك الله يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واليكم نارا وقودها الناس والحجارة ومعلوم ان الانسان - 00:26:36

اذا جاء الى مكان تكثر فيه النساء عن المتبرجات لا يسلم من نظرة تتلوها نظرة ربما اوقعت في القلب استتانا ورغبة في الفاحشة او دفعت الى الوقوع بها والوقاية امر مطلوب - 00:26:56

والسلامة امر يسعى اليه العاقل واذا كان الله جل وعلا يأمر بغض البصر الذي يأتي الى الاماكن المختلطة كيف يغض بصره ان غض بصره لم يسقط ان يسير وان ارسل بصره ارسل بصره الى مراتع هاتمة - 00:27:23

الى سموم فان النظرة مسموم من سهام الشيطان تصيب سواد القلب فان بادر الانسان بالعلاج والاستغفار والتوبة وصرف النظر ربما برئ ذلك جرح واذا اتبع النظرة مرة اخرى وهو وهو الاغلب - 00:27:42

صارت جراح فوق جراح حتى يدمى القلب وتشتد علته ويتعذر او يصعب علاجه ويصيب المرء هيام في تتبع هذه المناظر والتلذذ بالنظر الى هذه المفاتن ولا شك ان هذه من المحن - 00:28:04

والفتن التي نسأل الله ان يكشفها عن كل بلاد المسلمين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:28:28

اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:28:42

شكرا لاستغفار صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:00